

المدرسة السوقية ليست كما يراها أو يظنها من لا يعرفها كانت ولا زالت تتبنى مشروعاً علمياً وتربوياً شاملاً لجميع جوانب الحياة. ولم تكن جهود الإصلاح مختزلة في جانب دون آخر بل كانت تشمل الإصلاح الديني التربوي حسب الإمكانيات المتاحة، وكذلك الاجتماعي والذي يتمثل في فض النزاعات، والتصدي للمشكلات الطارئة عن طريق سنان اللسان وأساليب الميراث، وتقديم النصيحة لزعماء قبائل الطوارق بالحكمة والموعظة الحسنة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. من لدن قيام ذلك المتحالف السابق بينهم وبين سلاطين المنطقة، إلى وقت المرحف الاستعماري الفرنسي بل وإلى اليوم .